

المحاضرة الثامنة

متى ظهرت المقالة؟

ظهرت المقالة في أدبنا الحديث في القرن التاسع عشر نتيجة لاتصالنا بالغرب واطلاعنا على أدابه حيث تشكل المقالة جنسا ادبيا مستقلا ومنها يقف جانب الاجناس الأدبية الأخرى ونتيجة . لانتشار الصحف والمجلات في الوطن العربي

تاريخ المقالة العربية الحديثة

ظهرت المقالة في مصر قبل غيرها من الاقطار العربية وذلك لسبقها في النهضة والتأسيس : الصحفي

:وعلى العموم مرت المقالات التي شهدتا الصحف المصرية بأربعة أطور هي

الطور الأول :ويشمل مقالات الصحف وهي الصحف الرسمية التي اصدرتها الدولة او اعانت على اصدارها حتى قيام الدولة العربية ، واشهر مقالات هذا الطور رفاة الطهطاوي وعبد الله ابو السعود وسليم عنجوري وقد نشروا مقالاتهم في الوقائع المصرية ووادي النيل وروضة الأخبار ومرآة الشرق

كانت المقالة في هذا الطور تمثل المحاولات الأولى في هذا الجنس الأدبي بدائية وفجة وكان . اسلوبها اقرب الى اسلوب النثر في عصر تدهور الثقافة

الطور الثاني : وهو الطور الذي شهد صحفا جديدة غير مرتبطة بالدولة اسس معظمها . المهاجرون السوريون مثل الاهرام ومصر وغيرها

شهد صحف هذا الطور مقالات كتاب ارتبط تاريخهم بتاريخ الكفاح الوطني في مصر امثال اديب اسحق وسليم النفاش وعبد الله النديم ومحمد عبده وابراهيم المويلحي ومحمد عثمان جلال وعبد الرحمن الكواكبي وبشارة نقرة . وامتازت مقالاتهم بالتححرر الى حد كبير من قيود السجع في الاسلوب اما في المضمون فقد غلبت عليها الموضوعات الوطنية والاجتماعية متأثرة بروح التحرر والاصلاح

الطور الثالث :وهو الطور الذي شهد مقالات الصحف المدرسة الصحفية الحديثة التي اسستها الاحزاب السياسية التي شهدتها مصر في عهد الاحتلال مثل حزب الاصلاح الذي اسسه الشيخ علي يوسف واصدر جريدته المؤيد

الطور الرابع :وهو الطور الذي بدأ مع قيام الحرب العالمية الاولى وما تلاها من احداث اثرت . على تأثيرا كبيرا في الحياة المصرية وفي الشخصية المصرية

ولعل أهم الصحف التي ظهرت في هذا الطور واثرت في تطور المقالة جريدة السفور والسياسة وكوكب الشرق المصري وغيرها . واشهر من حرر فيها طه حسين ومحمد حسين . هيكل وابراهيم المازني وعباس محمود العقاد

امتازت المقالة في هذا الطور بالتركيز والدقة والميل الى بث و اشاعة الثقافة